Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الرابع

فى تأويل النص

المقامة الأسدية :

تقدم المقامة الأسدية إمكانًا مزدوجًا للتأويل ؛ فمن جهة هى تقدم نمطين من أنماط الوجود أو التعامل مع الحياة ، متمثلين فى جماعة عيسى وجماعة أبى الفتح ، ومن جهة ثانية تقدم أبا الفتح كغاية يسعى إليها عيسى بما يمثله الإسكندرى من قدرة أدبية فذة ، مما يحتمل معه أن يكون ما لاقاه عيسى فى طريقه يعد ثمنًا للوصول إلى تلك الغاية .

تبدأ المقامة بإعلان ضمنى عن عدم وجود علاقة مسبقة بين عيسى والإسكندرى ، حيث يتمنى الأول لقاء الثانى بصورة ملحة لما سمعه عنه . ويبدو عدم وجود علاقة بين الاثنين متناقضًا مع ما تطرحه معظم المقامات ، بما يشير إلى احتمال تشكل طرفى العلاقة بصورة مختلفة عن المعتاد، وربما يشير ذلك فى الوقت نفسه إلى عدم اعتناء المؤلف الضمنى بالاتساق المنطقى